وخبر ثم قال **وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله**
قد تقدم ان المصدر يكون مضافا ومجردا ومقرونا بال واما المصدر
المضاف ان كان مضافا الى الفاعل كمل بنصب معموله وهذا هو
المراد بقوله كمل بنصب نحو اعجبني اكل زيد الخبز ومنه قوله تعالى ولولا
دفاع الله الناس وان كان مضافا الى المفعول كمل برفع فاعله وهذا
هو المراد بقوله او برفع نحو اعجبني اكل الخبز عمرو ومنه قوله عز وجل
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا في احد التاويلات
واضافته الى الفاعل ونصب المفعول اكثر من اضافته الى المفعول ورفع
الفاعل وقوله كمل بنصب او برفع عمله لا يريد ان ذلك واجب بل هو
جائز لانه يجوز ان يضاف الى الفاعل ولا يذكر معه مفعول نحو اعجبني
اكل زيد والى المفعول ولا يذكر معه فاعل نحو اعجبني اكل الخبز ومنه
قوله عز وجل بسؤال نعجتك وبعد متعلق بكمل والذي مفعول بجر
وجره مصدر مضاف الى الفاعل والذي مفعول به وهو مصدر مضاف
كمل في المنصوب واضيف له صلة الذي والضمير العائد على الموصول
الهاء في له وفي اضيف ضمير مستتر عائد على المصدر وعمله مفعول
بكمل والفاعل فيه عائد على المصدر وبنصب متعلق بكمل واو برفع
معطوف عليه واو للتقسيم لا للتخيير ثم قال

وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن

قد تقدم ان المصدر يضاف الى الفاعل والى المفعول فان اضيف الى الفاعل
فلفظه مجرور وموضعه مرفوع وان اضيف الى المفعول فلفظه مجرور
وموضعه منصوب ان قدر بان وفعل الفاعل ومرفوع ان قدر بان وفعل
المفعول فيجوز في تابع المضاف اليه اذا كان فاعلا الجر على
اللفظ والرفع على الموضع وشمل قوله ما يتبع جميع التوابع فتقول
اعجبني اكل زيد الظريف بالجر حملا على اللفظ والظريف بالرفع حملا
على الموضع وكذلك اعجبني اكل زيد وعمرو وعمرو واعجبني اكل اللحم والخبز

بالجر

٨٣

بالجر العاطف على اللفظ وبالنصب حملا على الموضع على تقدير المصدر بان وفعل
المفعول والتقدير اعجبني ان اكل الخبز واللحم وقوله المحل شامل
للاوجه المذكورة كلها والاحسن في ذلك الحمل على اللفظ ولذلك
بدا به وقوله وجر فعل امر وما معمولة بجر وهي موصولة وصلتها يتبع
وما الثانية معمولة بيتبع وهي ايضا موصولة وصلتها جر ومن شرطية
في موضع رفع بالابتداء وخبرها راعى وفي متعلق براعى والمحل مفعول براعى
والفاء جواب الشرط وحسن خبر مبتدا محذوف تقديره فعله حسن

اعمال اسم الفاعل

المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث
والصلاحية للاستعمال بمعنى الماضي والحال والاستقبال وقوله
كفعله اسم فاعل في العمل يعني ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع
الفاعل ان كان فعله لازما نحو قائم زيد وينصب المفعول ان كان فعله
متعديا لواحد نحو ضارب زيد عمرا وينصب مفعولين ان كان فعله
متعديا لاثنين نحو معطي زيد عمرا درهما ونحوه كلاهما مستفادة
من قوله كفعله اسم فاعل في العمل لكن لا يعمل العمل المذكور الا بشرطين
اشار الى الاول منهما بقوله **ان كان عن مضيه بمعزل** يعني ان
اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله الا اذا كان بمعنى الحال والاستقبال لانه
اشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد الحروف نحو انا ضارب زيدا
غدا او الان ولو كان بمعنى الماضي لم يعمل لانه لم يشبه فعله فيما ذكر ثم
اشار الى الشرط الثاني بقوله

وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا

يعني ان من شرط عمل اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله وذكر من ذلك
خمسة مواضع الاول ان يلي الاستفهام نحو اضارب انت عمرا الثاني
ان يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا والظاهر ان هذا مما اعتمد على
الموصوف لان التقدير يا رجلا طالعا جبلا وليس حرف النداء مما يقرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1